

حضر الحفل التابيني لشهيد الوطن عبدالعزيز عبد الغني

# نائب رئيس الجمهورية: الشهيد عبد الغني سيبقى حيًا في قلوبنا ووجداننا وفي الضمير الوطني



## أنجزنا ٨٥٪ من الاتفاق مع المعارضة بشأن الآلية المزممة لتنفيذ المبادرة الخليجية

وبين مدير مكتب رئاسة الجمهورية أن الفقيه المناضل عبدالعزيز عبد الغني رحل في وقت يشهد الوطن منعطفًا خطيرًا ولحظات شديدة الصعوبة والتعقيد بسبب الأزمة التي تعيشها البلاد وتداعياتها الخطيرة التي شوهت كل شيء في الحياة وعكست آثارها السلبية على كل القيم والمبادئ والمثل التي آمن بها.

وأضاف: "للأسف الشديد لقد أرادت بعض القوى المسكونة بهاجس التسلسل وأوهام القفز على الكراسي إضافة إلى إصابة عدد من كبار مسؤولي الدولة في الحادث الإجرامي الغادر الذي استهدف فخامة رئيس الجمهورية ضمن حلقات المخطط التدميري والإجرامي، استهداف الوطن وأمنه واستقراره ووحدته، جميعًا نعرف ما آل إليه هذا الحادث من أعمال إرهابية وعنفت وتخريب وما رافقه من تصعيد خطير وصل إلى حدود غير مقبولة تمثلت في بروز لغة جديدة لم يعهدها شعبنا اليمني ترتكز على التفرقة وتحت على الكراهية والتعصبة الحاخطة ورفض الآخر وتوجيه الأحقاد والضغائن بين أفراد المجتمع اليمني".

وتابع: "شأت إرادة الله أن يرسل الفقيه عن دنيانا ومن الله عليه بالشهادة في العشر الأواخر من رمضان الفضيل وهي منزلة عالية ورفيعة مع الشهداء والنبين والصديقين، لا يختص الله بها إلا عباده المخلصين... منها بأن فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية قد كرم عزيز اليمن الشهيد المناضل الاستاذ عبدالعزيز عبد الغني بمنحه وسام الشجاعة بموجب قرار رئيس الجمهورية رقم ٢٥ لسنة ٢٠١١م واعتزازًا بسجله الحافل بالعباءة، والبذل والضحية من أجل الوطن والجمهورية والوحدة والديمقراطية".

● بدوره عبر المستشار السياسي لرئيس الجمهورية الدكتور عبد الكريم الإرياني عن بالغ حزنه لفقدان الوطن الشخصية والهامة الوطنية عبدالعزيز عبد الغني... وقال: "بحزني ولا يسرني أن ألق أسامكم اليوم في حفل تابين فقيدنا الشهيد عبدالعزيز عبد الغني نيابة عن أصدقائه وزملاء، ديرة وشرفني انكم اخترتوني الحديث في حفل تابينه ولكنه بحزني لأن ذلك يعني أنني اليوم واليوم فقط قد أقرت وعلقت وإن لم أصدق بأن فقيدنا قد غارنا وإلى الأبد، فمنذ أن شيعناه في موكب جنازتي مهيب حاولت مرارًا أن أكتب مقالاً في رثائه لكنني كلما أمسكت بالقلم عجز لساني وتحوّرت أفكاري لأن كليهما يرفض القبول برحيله".

وأضاف: "قليلون في هذا الزمن الذين ما إن سمع بخبر رحيلهم عن عالمك فلا تكاد تصدق أو أن نفسك تمنع عن أن تقبل حقيقة أنك لن تراهم إلى الأبد لولا أن القضاء والقدر يحتم علينا الأمتثال لإرادة الله ومشيئته وتقبل هذه الحقيقة لأنها سنة الحياة في خلقه، وقليلون من تغادر أجسادهم ظاهر الأرض إلى باطنها لتتساقط السماء والأرض والبشر والشجر والمكان والزمان للكاء عليهم فرقة وحزنًا وألمًا".

وأكد الدكتور الإرياني بالقول: "ولأن شهيدنا كان رجلاً استثنائيًا في كل شيء، بدءًا من تعاونه الإنساني مع الآخرين ووصولًا إلى وطنيته وثورته وحواريته وتواضعه الجرم وقاره الذي يرفض عليك أن تحترمه وتتقرب منه للاستزادة من حكيمته وحلمه وقدرته على معالجة الأمور والتعامل مع القضايا بخبرات الواعي القادر الفاهم الحرب فليس غريبًا أن يكون حزننا وألمنا على فقد علم من أعلام اليمن وخيرة رجالها الأنداد".

وتابع: "استثنائي أيضًا للتذكر في هذا المقام بعضًا من صفات كثيرة لم نجدها اجتمعت في شخص واحد، فقد كان سياسيًا مخضرمًا ورجل



الاستثنائي الذي وهب عصارة عمره وفكره وجهده للوطن وعمل بصبر وجهد في مختلف المواقع والميادين الوطنية ولم تبهته الأضواء أو تغره المناصب العديدة والكبيرة التي تقلدها".

وأضاف: "كان فقيه الوطن بسيطًا وراقيا في تعامله مع الغير أيًا كان مستواه أو صفته وكان إنسانًا عظيمًا بكل ما تعنيه هذه الكلمة وما يمكن أن تعبر عنه الكلمات المراني نثرًا وشعرا، وفعالية اليوم بكل ما اشتملت عليه من إصدارات أو

وهي تتجاوز ٨٥٪ من التصور المطروح للآلية المزممة لتنفيذ المبادرة الخليجية إن لم يكن ما اتفقتنا عليه أكثر من ذلك وبإشراف سفراء دول مجلس التعاون الخليجي وسفراء الدول الخمس ذات عضوية الدائمة في مجلس الأمن الدولي بالإضافة إلى بعض سفراء دول الاتحاد الأوروبي.

**الإخوة والأخوات:**

لقد عانت بلدنا الكثير بما جرى ويجري خلال التسعة الأشهر الماضية لم تكن بحاجة إلى ذلك ويكفي ما تجرعه اليمن من مأس وأحزان في زمن التشظير وهي أحوج ما تكون إلى استرداد العافية وسبيلنا إلى ذلك هو التحصن بالحكمة اليمانية وما يملئه عليه العقل والتفكير الوطني السليم ويغلب المصلحة العليا للشعب والوطن والتي نتقدم بمسيرة البناء والتنمية وممارسة الديمقراطية في المرحلة التي يتطلع إليها الجميع ويشعره بأنهم متساوون بالحقوق والواجبات والمواطبة التمسوية في ظل اليمن الحديث الذي يشعر كل مواطن فيه بالفخر والاعتزاز بأنه ينتمي إليه ويساهم في بنائه ويحقق ذاته ويصون وجوده الحر الكريم..

وفي الختام في مثل هذا القام لابد أن ننتقل إلى الله سبحانه وتعالى أن يقولي فقيد الوطن الكبير الشهيد الجليل الاستاذ عبدالعزيز عبد الغني بواسع رحمته وأن يسكنه المنزلة العليا مع كل شهداء الوطن الأبرار... شهداء الثورة والوحدة والحرية والديمقراطية وشهداء العزة والكرامة والدولة اليمنية الحديثة.. مؤكداً أن روحه الطاهرة وأرواحهم أجمعين وأن الدماء الغالية التي سفكت لن تذهب هدرًا وأن يد العدالة لابد أن تصل إلى كل الجرمين لينالوا جزاءهم العادل جزاء ما ارتكبوه من جرائم والله المستعان.. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

● من جانبه قال مدير مكتب رئاسة الجمهورية رئيس اللجنة العليا المنظمة لحفل التابين علي محمد الاتسي: "إننا في خضم مشاعر الحزن والأسى التي ما يزال يعيشها الوطن اليمني من أقصاه إلى أقصاه على رحيل المناضل الوطني الجيور عبدالعزيز عبد الغني لا نملك إلا أن نطلق لتلك المشاعر العنان وهي تؤيد هذا الرجل

□ صنعاء/سبأ/..

**حضر الأخ عبدربه منصور هادي، نائب رئيس الجمهورية أمس الحفل التابيني لشهيد الوطن الكبير الاستاذ عبدالعزيز عبد الغني الذي استشهد متأثرًا بجراحه جراء العمل الإرهابي الغادر بجامعة دار الرئاسة في أول جمعة من رجب الحرام.**

**وفي الحفل الذي حضره عدد من الوزراء وأعضاء مجلس النواب والشورى والشخصيات السياسية والاجتماعية وأصدقاء وأقارب وأبناء الفقيه عبدالعزيز عبد الغني التي الأخ عبدربه منصور هادي، نائب رئيس الجمهورية كلمة في ما يلي نصها:**

بسم الله الرحمن الرحيم.. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين.. الإخوة والأخوات الحاضرون جميعاً.. إخواني وأبنائي أشقاء وأولاد شهيد الوطن الكبير الاستاذ عبدالعزيز عبد الغني، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. أحبيكم بتحية الوفاء العظيم والإخاء الصادق والحمية الخالصة أتوجه إليكم بهذه الكلمة بالأصالة عن نفسي ونيابة عن فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح، رئيس الجمهورية الحاضر معنا بكل مشاعره الصادقة وأحزانه الكبيرة ومن خلالكم إلى كل أبناء الوطن اليمني الأبي ونحن نقف وقتة الأجلال للشهيد الاستاذ عبدالعزيز عبد الغني الذي سيبقى حيا في قلوبنا وفي عمق ذكرياتنا العظيمة وفي الوجدان الشعبي والضمير الوطني على الدوام لكل المواقع الوطنية المسؤولة للشهيد ولكل ما تركه من أعمال جليلة وآثار باقية وبعثات متميزة.

لقد كان الفقيه الشهيد فارساً متقدماً في المسفوف الأولى من المسئولية الوطنية وفي مواجهة التحديات العظيمة والتصدي للمهام الكبيرة في ميادين بناء الوطن وتحقيق الأهداف التي رسمتها لنا الثورة اليمنية المباركة واجتهدنا معنا للعمل من أجل ترجمتها عبر مختلف المراحل التاريخية، لقد كان الشهيد العظيم واحداً من الشخصيات الوطنية الفذة والمتميزة في الوطن بل وفي بطونكم كما تشهد أعماله والمهام التي تولاهم والانتجازات الكبيرة التي أسهم في تحقيقها وفي كافة مواقع المسئولية التي أدارها بكل جدارة واقتدار وكان رجل الدولة الذي يحترم النظام والقانون ويحتم للمبادئ الدستورية ولا يجيد عنها أبداً وكان رجل الواقعية الناجحة في قمة مناقبه الأخلاقية والصدق والإخلاص والوفاء، والالتزام بواجباته والولاء والمسئولية في كل الظروف والأحوال.

كما كان من مؤسسي المؤتمر الشعبي العام وتولى المواقع القيادية الهامة فيه وأسهم بصورة مباشرة في تعزيز وجود هذا التنظيم وتطويره ليبقى التنظيم السياسي الرائد على الساحة اليمنية.

**الإخوة والأخوات.. الحاضرون جميعاً:**

تمر علينا هذه المناسبة ويلانا تعيش ظروفًا بالغة الصعوبة تهددنا المخاطر السياسية والأمنية والأمراض الاجتماعية وهي تحتاج من في الحزب الحاكم وفي أحزاب المعارضة وبخاصة أحزاب اللقاء المشترك والشباب إلى تحكيم العقل والنطق والعودة إلى جادة الصواب والارباك بان ما يهدد الوطن سوف يصفى بالجميع وأن تلك الظروف التي شهدها وتصعبها التي تتطلب إيقاف التداعيات والحذر الشديد من كل أعمال التصعيد وعدم القفز على الواقع الذي نعيشه بكل تناقضاته وتجلياته وإدراك الدروس التي يملئها علينا موروثنا الثقافي لكي نستطيع أن نلتقي في القواسم المشتركة التي يؤمن بها الجميع وأن نتنازل لبعضنا البعض لإخراج بلدنا من هذه الأزمة السياسية والأمنية والاقتصادية وأن الذي يدفعنا إلى هذه الدعوة والتمسك بالحوار هو ما تم تحقيقه من شبه اتفاقات وصلنا إليها مع المعارضة

## نائب الرئيس يفتح معرض الصور الخاص بفقيه الوطن



الصور التي عكست طبيعة نشاطات فقيد الوطن الشهيد عبدالعزيز عبد الغني في أبرز محطاته المختلفة.



المنوي القوات المسلحة على هامش الحفل التابيني لشهيد الوطن الكبير الاستاذ عبدالعزيز عبد الغني، وأطلع على

□ افتتح الأخ عبدربه منصور هادي، نائب رئيس الجمهورية معرض الصور الذي أقامته دائرة التوجيه